

72 - أهمية السمع والطاعة لولاة الأمور - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

قال الله عز وجل ان يتبعون الا لظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. هذا هو الهدى الذي اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:00:00](#)

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ولذلك هذا الباب اتقنه النبي صلى الله عليه وسلم واحكمه بابا للسمع والطاعة فامر به فقال من يطع الامير فقد اطاعني. ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصي الامير فقد عصاني ومن يعصني فقد عصى الله - [00:00:20](#)

هذا حديث في الصحيحين وقال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس من فارق الجماعة قيد شبر فمات ففيته جاهلية. ليس ميتة جاهلية؟ لأن الجاهلية ما عندهم سمع وطاعة. يعني يبعث على اخلاق الجاهلية - [00:00:40](#)

على طريقة اهل الجاهلية. ولذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه لما كان العرب في زمانه كانوا كذلك فيها هذا الشيء جاهلية وجهل واعراب ولا يسمعون ولا يطيعون. فالله رسالة سماها - [00:01:00](#)

السائل الجاهلي التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية او المسائل التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية فاورد فيها اول ثلاث مسائل - [00:01:20](#)

المسألة الاولى مسألة الاخلاص والمسألة الثانية مسألة الجماعة لزوم الجماعة والمسألة الثالثة مسألة السمع والطاعة ان هذه كان اهل الجاهلية لا يرون الاخلاص يشركون. وليس عندهم جماعة متفرقون في اديانهم وفي - [00:01:30](#)

مجتمعاتهم ولا لا يسمعون للامير ويررون ان السمع والطاعة ذل ومهانة. هكذا يعبر الشيخ - [00:01:50](#)